

(٢٥٣) الوقف على

قوله تعالى: بَعْضٌ، لازم،
لأنك لو وصلت صار
الجارُ صفة لبعض،
فينصرف ببيان تفضيل
الرسول إلى، بَعْضٌ، فيكون
موسى عليه السلام من
هذا البعض المفضل
عليه غيره، لا من البعض
المفضل على غيره
بالتكليم.

الجزء ٣
الجزء ٥

٢٥٣

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ^{صَلِّ}
وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ^{تَج} وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ^{تَج}
وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ^{تَج} وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ
مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا^{تَج}
فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا^{تَج}
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ^ع (٢٥٣) يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا^{تَج}
مِمَّا رَزَقْنَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا
شَفَعَةٌ^{تَج} وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ^ت (٢٥٤) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ^{صَلِّ}
الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ^{لَج} إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا
شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا^{لَج}
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ^ت (٢٥٥) لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ
مِنَ الْغَيِّ^{لَج} فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمَرْ بِاللَّهِ فَقَدْ
اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ^ت (٢٥٦)

(٢٥٤) لاتوصل كلمة:

الظَّالِمُونَ بلفظ الجلالة
بعدها

(٢٥٥) يجب تحقيق

ضم الهمزة في قوله
تعالى: يَتَّوَدُّهُ، ومد الواو
مدًا بمقدار حركتين.

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَائُهُمُ الظُّلُمَاتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ
 النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ
 أَنْ ءَاتَهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي
 وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أَحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي
 بِالسَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي
 كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ
 عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ
 بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ
 قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ
 فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى
 حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى
 الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا
 تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

(٢٥٨): ٥: لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ

الْحَرْفِ جِوَيْنِ الْوَصْلِ: وَقَسَّ
عَلَى ذَلِكَ

(٢٥٨) لَا يَجُوزُ الْوَقْفُ

عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: حَاجَّ
لَأَنهَا بِمَعْنَى جَادِلَ.

(٢٥٨) لَكَ أَنْ تَقِفَ

عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى:

أَنْ ءَاتَهُ اللَّهُ الْمُلْكَ

وَالْبَدءُ بِمَا بَعْدَهَا، لِأَنَّ:

إِذْ، لَيْسَ بِظَرْفٍ لِإِيتَاءِ
الْمَلِكِ.

(٢٥٨) قَوْلُهُ تَعَالَى أَنَا

مِنَ الْأَلْفَاتِ السَّبْعَةِ ثَابِتُهُ

خَطَأٌ وَوَقْفًا وَتَحْذُفٌ وَصَلًا

وَهِيَ أَوَّلُ مَوْضِعٍ مِّنَ

الْأَلْفَاتِ السَّبْعَةِ

(٢٥٨) لَا تَقِفْ عَلَى

قَوْلِهِ تَعَالَى: فَإِنَّ اللَّهَ

يَأْتِي، لَتَعْلُقَ الْجَارَ

وَالْمَجْرُورَ بَعْدَهَا بِفِعْلِ:

يَأْتِي، وَلِتَلَّا تَوْهَمُ أَنَّ اللَّهَ

تَعَالَى هُوَ الَّذِي يَأْتِي.

(٢٥٨) الْيَاءُ فِي قَوْلِهِ

تَعَالَى: يَأْتِي ثَابِتُهُ خَطَأٌ

وَوَقْفًا وَلَفْظًا فِي الْمَوْضِعِ

الْأَوَّلِ فَقَطْ.

(٢٦٠) قوله تعالى: بَلَى
من العلماء من يجيز الوقف
عليها ومنهم من لا يجيزه
والأحسن أن لا يوقف عليها
لأن ما بعدها متصل بما وبما
قبلها
(٢٦٠): جُزءاً ضم شعبة
الزاي

(٢٦٤) قف على قوله
تعالى: وَالْأَذَى، للتنبيه
على النهي فقط، وليبان
خطر المن، وليس هذا
موضع وقف، لذلك
استأنف التلاوة من قوله:
لَا تَبْطُلُوا صَدَقَتَكُمْ، إلى
قوله: وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

(٢٦٤) رَاءَ النَّاسِ، إذا
اجتمع سببان من أسباب المد
أحدهما قوي والآخر ضعيف عمل
بالقوي، والغي الضعيف، فالهمزة
الأولى جاء بعدها ألف مد وهذا
يعتبر من قبيل مد البدل، ووجود
همزة بعد حرف المد متصل به
في كلمته، وهذا يوجب أن يكون
المد متصلاً، والسبب الأول
ضعيف، والثاني قوي، فيعمل
بمقتضاه.

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَٰئِكَ
تُؤْمِنُونَ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبُكَ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ
الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا
ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾
مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ
أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ
لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ
أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾
قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا
أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا
صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ
وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ
تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ
شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾

وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَنًا
وَسَيْنَ مُسْتَقِيمٍ، يَسْطُو، يَسْقُو

٣٩- وَبَيْنَ مَقْلًا إِنْ سَكْنَا
٤٠- وَحَاءَ حَصْحَصَ، أَحْطَطَ، أَلْحَقُ

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ
فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلُوتٌ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ أَيُّودٌ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ
لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ
فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ
فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا
لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ
بِتَّائِذِينَ إِلَّا أَنْ تَعْمَضُوا فِيهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ
﴿٢٦٧﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ
وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾
يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ
أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾

(٢٦٥): تنبيه: يجب المحافظة

على بيان اللام إذا كانت
مشددة عند الوقف نحو
قوله تعالى: فَطُلُوتٌ، ويجوز
فيها الروم والإشمام، وقس
على ذلك(٢٦٦): وَأَعْنَابٍ تَجْرِي، وقف
قبيح غير جائز فهذا يوهم
أن الأعناب هي التي تجري(٢٦٧): قف على قوله
تعالى: الْآرِضِ، ثم ابدأ
بما بعدها.

(٢٦٧): تَيَمَّمُوا: تقصدوا

(٢٦٧): تَعْمَضُوا: تتساهلوا

- ٤١- وَرَقِيَ الرِّئَاءُ إِذَا مَا كُسِرَتْ كَذَلِكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَنْتْ
٤٢- إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَاءٍ أَوْ كَانَتْ الْكُسْرُ لَيْسَتْ أَصْلًا

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُهَا وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧٠﴾ إِنْ تَبَدُّوا
أَلْصَقْتُمْ فَنِعْمًا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُوتُوهَا أَلْفُقَرَاءَ
فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ هُدُوءٌ
وَلَا كِنٌّ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
فَلَا نَفْسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ
وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ
﴿٢٧٢﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ
الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ
لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
فَأِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
بِالْئِيلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾

(٢٧١): فَنِعْمًا، قَرَأَهَا

شعبة بوجهان الأول وهو
المقدم بإسكان العين والثاني
بإختلاس كسرة العين وهو
النطق بثلاثي الكسرة، ولم
ترد في القرآن إلا مرتين
هذا الموضع الأول والموضع
الثاني في سورة النساء آية ٥٨

(٢٧١): قوله تعالى: فَنِعْمًا

فنعم مع ما فقد اتفقت
المصاحف العثمانية على وصل
كلمة فنعم بـ ما كلمة واحدة
ولاجوز الوقف على كلمة فنعم
دون ما ولا الابتداء بـ ما دون
فنعم بل الوقف على الكلمة
فَنِعْمًا والابتداء بها كلها كذلك
ولم ترد في القرآن إلا مرتين
هذا الموضع الأول والموضع
الثاني في سورة النساء آية ٥٨

(٢٧١): وَنُكْفِرُ: قَرَأَهَا شعبة

بنون العظمة

(٢٧٢): لا يجوز الوقوف

على كلمة هُدُوءٌ

(٢٧٣): إِلْحَافًا، إلحاحاً

في السؤال

نصف
الجزء

٢٧٤

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي
يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ
مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ
مِّن رَّبِّهِ فَانْتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ
فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ يَمْحَقُ
اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلُ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا
فَإِنَّكُمْ يَحْرَبُ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتِغُوا فَلََكُمْ رِءُوسُ
أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِن كَانَ
ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ
إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى
اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

(٢٧٥) قف على قوله تعالى: الْمَسِّ، وابدأ بما بعدها لبيان العقاب الذي أعده الله عز وجل لأكلي الربا.

(٢٧٥) الوقف على قوله تعالى: الرِّبَا، الأول، لازم، لأنك لو وصلت صار ما بعده مفعول: قَالُوا، وقد تم قولهم وانتهى على: الرِّبَا، الأول.

(٢٧٧): احرص على فتح التاء وضم الواو في قوله تعالى: وَءَاتُوا

(٢٧٩): فَعَاذُوا فتش شعبة الهزمة وزاد ألفاً بعدها وكسر الدال

(٢٨٠) الوقف على قوله تعالى: حَرِّ لَّكُمْ، لازم، لأنه لو وصل لتوهم أن صدقتهم خير لهم مرتبطة بكونهم يعلمون ذلك، وهذا غير مراد، فصدقتهم خير لهم علموا ذلك أم لم يعلموا. وفي هذه الآية يعلمنا الله عز وجل أن التصديق بالدين على المعسر خير من انتظار السداد.

يَتَّيْهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ
كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا
فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يُمِلَّ هُوَ فليُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ
مِنْ رِّجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ
مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ
إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمُوا
أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلٍ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ
عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ
تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ
وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فِائَةً فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا
اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

(٢٨٢) تنبيه: إلى بيان وترقيق

اللام إذا تكرر نحو قوله

تعالى: وَلْيُمْلِلِ الَّذِي

(٢٨٢) وَلْيَتَّقِ، حافظ على

إسكان اللام، وقس على ذلك

(٢٨٢) قف على قوله

تعالى: أَلَّا تَرْتَابُوا، ثم

استأنف من قوله: وَأَدْنَىٰ

أَلَّا تَرْتَابُوا، إلى قوله:

أَلَّا تَكْتُبُوهَا.

واحرص على تفخيم الرءاء

(٢٨٣) في قوله تعالى:

الَّذِي أَوْثَقَ، إذا بدأت

اختباراً بـ: أَوْثَقَ، فابداً

بهمزة مضمومة وهي

همزة الوصل وبعدها واو

ساكنة، لأن أصله: أَوْثَمَ،

بهمزتين، الأولى مضمومة

وهي همزة الوصل، والثانية

ساكنة وهي فاء الكلمة،

فيجب إبدال الثانية حرف مد مجازاً

لحركة ما قبلها فيصبح لفظها أَوْثَمَ

(٢٨٦) لا تقف على قوله

تعالى: لَا تَوَاخِذْنَا، ولا

تبدأ بقوله: إِنْ نَسِينَا

والسبب لا يخفى.

(٢٨٦) لا تبدأ بقوله

تعالى: أَخْطَأْنَا رَبَّنَا

والسبب لا يخفى.

(٢٨٦) قف على قوله

تعالى: أَخْطَأْنَا، وفصل

في الدعاء،

لا تقف على قوله تعالى:

حَمَلْتُهُ لَأَنَّهُ وَقَفَ قَبِيحٌ

غير جائز وقف على

قوله: وَأَعْفُ عَنَّا، وعلى

قوله: وَأَغْفِرْ لَنَا، وعلى

قوله: وَارْحَمْنَا، واشكر

الله تعالى بعد ذلك لإنعامه

بخواتيم سورة البقرة على

أمة سيدنا محمد صلى الله

عليه وسلم.

(٢٨٦) في قوله تعالى:

وَأَغْفِرْ لَنَا، احرص على

إظهار الراء عند اللام

وحاذر من إدغامها فيها

في جميع القرآن، لأن

مخرجهما واحد، وإدغامها

سهل، وقد أدغمها بعض

القراء غير حفص. ويسن للقارئ

والمستمع أن يقول آمين عند

نهاية السورة

ثلاثة أرباع
الجزء

٢٨٦

٢٨٦

وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَنْ مَقْبُوضَةً
فَإِنْ أَمِنْ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ فليؤدِّ الَّذِي أَوْثَقَ أَمْنَتَهُ، وَلِيَتَّقِ
اللَّهُ رَبَّهُ، وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ
عِندَ اللَّهِ قَلْبُهُ، وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ (٢٨٣) اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ
يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٨٤) ءَامِنْ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ
إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ، وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامِنْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ
وِرُسُلِهِ، لَا نَفَرٍ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ، وَقَالُوا سَمِعْنَا
وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٢٨٥) لَا يَكْلِفُ
اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا أَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ، عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا
تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ، وَأَعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٨٦)

ترتيبها
٣

مدنية

نزلت بعد
الأَنْفَالِ

آياتها
٢٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ١ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ٢ مِنْ
قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ
عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ٣ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ
شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ٤ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي
الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٥
الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ
وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ
مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ٦ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ
وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ٧ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ
لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ٨ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ
النَّاسِ يَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ ٩ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ١٠

﴿ آل عمران: مدنية ﴾

تسمى: الزهراء ، طيبة ، الكنز
الأمان؛ المجادلة، الاستغفار، المعينة
(٢-١) الْحَمْدُ، تَقْرَأُ الْكَلِمَ
لَا مِمْ، وتمتد الألف
من لا م بمقدار ست
حركات، مداً لازماً حرفياً
مقتلاً، لإدغام الميم مع
الميم الأولى من ميم
فيصيران حرفاً واحداً
مشدداً مع الغنة، وتمتد
الباء من ميم، بمقدار
ست حركات، مداً لازماً
حرفياً مخففاً، لسكون
الميم الثانية من ميم،
وإذا وُصِلَتْ بلفظ
الجلالة تقرأ بإسقاط
همزة الألف وتحريك
الميم الثانية بالفتح لمنع
النقاء الساكنين، وإنما
اختير التحريك بالفتح
هنا دون الكسر مراعاة
لتفخيم لفظ الجلالة
ولخفة الفتح. ويجوز
عند الوصل وجهان
في الميم، المد: نظراً
للأصل وعدم الاعتداد
بالمعارض، والقصر:
اعتداداً بالمعارض.

(٧): الوقف على لفظ الجلالة
إلا الله وقف نبوي وسماه بعض
أهل الأداء وقف جبريل عليه
السلام وهو وقف لازم في
مذهب أهل السنة والجماعة
لأنك لو وصلت فهم أن
الراسخين في العلم يعلمون
تأويل المتشابه كما يعلمه الله
تعالى وهذا ليس بصحيح بل
إن شرط الإيمان بالقرآن العمل
بمحكمه والتسليم لمتشابهه
(٨): يجب إظهار حرف الغين إذا
وقع بعدها حرف قاف لتقارب
المخرج وقس على ذلك

بَابُ إِدْغَامِ الْمُمْتَاثِلِينَ وَالْمُتَجَانِسِينَ

- ٥٠- وَأَوَّلِي مِثْلٍ وَجَنَسٍ إِنْ سَكَنَ أَدْغَمَ كَقُلْ رَبِّ وَبَلْ لَا. وَأَبْنُ
٥١- فِي يَوْمٍ مَعَ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ سَبَّحَهُ لَا تُزِغْ قُلُوبَ فَالْتَقَمَ

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
 مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴿١٠﴾ كَذَابٍ ءَالٍ
 فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ
 وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١١﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سِتْغَلِبُونَ
 وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٢﴾ قَدْ كَانَ
 لَكُمْ ءَايَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَىٰ الْعَيْنُ وَاللَّهُ
 يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي
 الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ
 وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
 وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ ﴿١٤﴾ قُلْ
 أَوْبَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكَ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ
 تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ
 وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾

الْحَبْرُ
٦

(١٥): قوله تعالى: جَنَّاتُ
 تَجْرَىٰ وقف قبيح غير جائز
 فهذا يوهم أن الجنات هي
 التي تجري وقس على ذلك
 (١٥): وَرِضْوَانٌ ضم شعبة
 الرءاء

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا أَمْكَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَنِيتِينَ
وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ
اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ
اللَّهِ إِلَّا سَلَمٌ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ
اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلَمْتُ
وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ
ءَاَسَلَمْتُمْ فَإِنْ أَسَلِمُوا فَقَدْ أَهْتَدُوا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ
الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَالُهُمْ مِنَ النَّصِيرِ ﴿٢٢﴾

(١٧): تنبيه: إلى تفخيم حرف
القاف تفخيماً كاملاً نحو
قوله تعالى: وَالْقَنِيتِينَ
وقس على ذلك.

(١٨): شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ ، قف عليها وابدأ
بما بعدها

(٢٠): وَجْهِيَ أَسْكَنَ شَعْبَةَ
الْيَاءِ

(٢١): تنبيه: إلى بيان قلقة
القاف في قوله تعالى:
وَيَقْتُلُونَ

الَّذِينَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ
 اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ
 فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْتَهُمْ
 لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ
 مَن تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ
 مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ اللَّيْلَ
 فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
 وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾
 لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن
 يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ
 تُقَاتِلَةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ۗ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلِ
 إِن تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ بُدُّوا يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

(٢٦): تنبيه إلى ترقيق حرف

الميم في قوله تعالى: مَلِكُ

(٢٦) قف على قوله

تعالى: قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ

﴿نقف﴾ تُوْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ

﴿نقف﴾ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ

﴿نقف﴾ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ

﴿نقف﴾ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ

﴿نقف﴾ بِيَدِكَ الْخَيْرُ

﴿نقف﴾ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وعلى قوله تعالى: الْحَيُّ

حتى يعلم العبد أن الله

تعالى ما أخذ منه إلا

ليعطيه الخير

(٢٧): الْمَيِّتِ، الْمَيِّتِ، قراها

شعبة بتخفيف الياء

وإسكانها في الموضعين

(٢٩) الوقف على قوله

تعالى: يَعْلَمُهُ اللَّهُ، لازم.

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ
 مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ
 اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ
 فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 ﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
 الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ
 وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ
 مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا
 وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ
 وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ
 وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ
 حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
 زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِؤُمُ إِنِّي لِلْهِ هَذَا
 قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾

(٣٠) مُحْضَرًا وقف جانز تعانق ولا يجوز الوقف على سوء إذا

وقفت على مُحْضَرًا (٣١) أوجه الوقف في قوله تعالى: الوجه الأول:

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا (وقف)

مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ (وقف)

أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ (الوجه الثاني):

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا (وقف)

وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا (وقف)

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا (وقف)

(٣٠): زَوْفٌ حذف شعبة الواو

(٣٣): تنبيه إلى حرف الصاد في قوله تعالى اصْطَفَىٰ إذا أتى بعدها طاء فلا بد من بيان إطباقها واستعلائها

(٣٥) في قوله تعالى: أَمْرًا، رسمت الهاء تاء، فيوقف عليها بالتاء. تبعاً للرسم ٩٧

(٣٦): وَضَعْتُ أُسْكِن شعبة العين وضم التاء

(٣٧): زَكَرِيَّا، زَكَرِيَّا شعبة بزيادة همزة مفتوحة بعد الألف في الأولى ومضمومة في الثانية مع المد المتصل في كليهما

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

٣٩

٤٠

٤١

٤٢

٤٣

٤٤

٤٥

٤٦

٤٧

٤٨

٤٩

٥٠

٥١

٥٢

٥٣

٥٤

٥٥

٥٦

٥٧

٥٨

٥٩

٦٠

٦١

٦٢

٦٣

٦٤

٦٥

٦٦

٦٧

٦٨

٦٩

٧٠

٧١

٧٢

٧٣

٧٤

٧٥

٧٦

٧٧

٧٨

٧٩

٨٠

٨١

٨٢

٨٣

٨٤

٨٥

٨٦

٨٧

٨٨

٨٩

٩٠

٩١

٩٢

٩٣

٩٤

٩٥

٩٦

٩٧

٩٨

٩٩

١٠٠

هَٰذَا لَكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ، قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً
طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَدَاتَهُ الْمَلَكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ
يُصَلِّي فِي الْمَحَارِبِ أَنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكَ بِبَحِيٍّ مُصَدِّقٍ بِكَلِمَةٍ مِّنْ
اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ
أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ
كَذَٰلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِّي آيَةً
قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا وَادْكُرْ
رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ
الْمَلَكَةُ يَمْرِيْمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ
عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَمْرِيْمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي
وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ
إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ
مَرِيْمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ
الْمَلَكَةُ يَمْرِيْمُ إِنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكَ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

(٣٨) زَكَرِيَّا، زاد شعبة

همزة مضمومة بعد الألف

فيصبح المد متصلاً

لطيفة

(٣٨) إذا مررت بدعوة نبي

فادع بها، مثال على ذلك،

ابداً من قوله تعالى:

رَبِّ هَبْ الدُّعَاءِ.

وقس على ذلك أدعية الأنبياء

والأولياء والصالحين في جميع

القرآن

(٤٠) قف على قوله

تعالى كَذَٰلِكَ، ثم ابدأ

بما بعدها، والتقدير:

الأمرك كذلك.

(٤٢) الوقف على أي

كلمة من قوله تعالى:

اصْطَفَاكِ، وَطَهَّرَكِ،

وَاصْطَفَاكِ، بالروم لبيان

حركة حرف الكاف حتى

لا يتوهم أن المخاطب

مذكر.

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ^{٤٦}
 قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ
 اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ^{٤٧}
 وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ^{٤٨}
 وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ
 أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِّنَ الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفَخُ فِيهِ
 فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ
 وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَكُونُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ
 فِي بُيُوتِكُمْ ^{٤٩} إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ
 وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأَحَدٍ لَّكُمْ
 بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ^{٥٠} إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ
 هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ^{٥١} فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ
 الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِيُّونَ نَحْنُ
 أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ^{٥٢}

(٤٧) الوقف على قوله

تعالى : كَذَلِكَ، بالروم
 فيكون التقدير: الأمر كذلك
 ثم ابدأ بما بعدها لأن
 المخاطب مؤنث فالوقوف
 بالسكون يدل على التذكير
 (٤٧) قف على قوله
 تعالى: يَشَاءُ.

(٤٧) في قوله تعالى:
 كُنْ فَيَكُونُ، يجوز الفصل
 والوصل بين الكلمتين
 لأن أفعال الله لا تحتاج
 إلى ترتيب، وقوله تعالى:
 كُنْ، هو فعل أمر تام
 وليس ناقصاً لأنه بحق
 الله تعالى.

(٤٨-٤٩) صل قوله
 تعالى : وَالْإِنْجِيلَ، :
 وَرَسُولًا، ثم استأنف
 من قوله تعالى: وَرَسُولًا،
 لأن: وَرَسُولًا، يجوز
 أن يكون معطوفاً على،
 وَمِنَ الصَّالِحِينَ، في
 الآية ٤٦، أو منصوباً
 بمحذوف، أي: ويجعله
 رسولاً، والوقف على
 قوله، وَالْإِنْجِيلَ، أفضل
 لتباعد العطف.

(٤٩) إذا وقفت مضطراً
 على قوله تعالى: بِآيَةٍ
 مِّن رَّبِّكُمْ، فلا تبدأ
 بما بعدها، أي: أَنِّي أَخْلَقْتُ،
 لأنها في موضع جر
 بدلاً من قوله: بِآيَةٍ،
 لأن التقدير: جئتكم
 بأنني، ويكون الوقف
 عند قوله: بِإِذْنِ اللَّهِ، في
 الموضعين، للتفصيل بين المعجزات
 (٤٩): يُؤَيِّتُكُمْ كسر شعبة الباء

بَابُ النَّوْنِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ وَالْمِيمِ السَّاكِنَةِ

٦٢- وَأَظْهَرَ الْغَنَةَ مَن نُّونٍ وَمِن مِيمٍ إِذَا مَا شَدِيدًا. وَأَخْفَيْنِ

٦٣- الْمِيمِ إِن تَسْكُنُ بِغَنَةٍ لَدَى بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أُنزِلَتْ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ
 الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَكْرُؤًا مَكَرَ اللَّهِ وَاللَّهُ خَيْرُ
 الْمَكْرِيينَ ﴿٥٤﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَرَأءُكَ
 إِلَى وَمُطَهَّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ
 فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ
 فَأَحْكُم بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ
 كَفَرُوا فَأَعَذُّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُم وَاللَّهُ لَا يَحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾
 ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴿٥٨﴾ إِنَّ
 مِثْلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمِثْلِ ءَادَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ
 لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾
 فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ
 أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ
 ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾

(٥٧): فَتَوَفِّيهِمْ قَرَاهَا

شعبة بنون العظيمة

(٥٩) في قوله تعالى:

كُنْ فَيَكُونُ، يجوز الفصل

والوصل بين الكلمتين لأن

أفعال الله لا تحتاج إلى

ترتيب، وقوله تعالى: كُنْ،

هو فعل أمر تام وليس

ناقصاً لأنه بحق الله تعالى.

(٦٠) قف على قوله

تعالى: رَبِّكَ، ثم ابدأ بما

بعدها.

(٦١) في قوله تعالى:

لَعْنَتَ، رسمت الهاء

تاءً، فيوقف عليها بالتاء.

تبعاً للرسم ٩٦

إِنَّ هَذَا هُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَنْ إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾
 قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
 أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
 بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا
 مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَحَاجُّونَ فِي
 إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا
 تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ هَٰ أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ حَاجَّجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ
 عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ
 حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ إِنَّ أَوَّلِي النَّاسِ
 بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ
 وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾ يَٰ أَهْلَ
 الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾

(٦٥) لَمْ، اللام الجارة
 مع ما الاستفهامية
 موصولة، وحين تدخل
 حروف الجر على ما
 الاستفهامية تحذف
 الألف، ويصير الوقف
 على ميم ساكنة.

(٦٦): تنبيه الى تريق حرف
 الهاء في قوله تعالى: هَٰ أَنتُمْ
 وقس على ذلك

(٦٦): تنبيه: بيان حرف الحيم
 إذا أتت مشددة أو مكررة
 نحو قوله تعالى: حَاجَّجْتُمْ
 ، تُحَاجُّونَ وقرس على ذلك

(٦٧) لا تقف على قوله
 تعالى: مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ،
 لتعلق الخبر، لأن المراد
 نفي اليهودية والنصرانية
 عن إبراهيم عليه السلام.

(٦٨) لا تقف على
 قوله تعالى: لِلَّذِينَ،
 لأنها سماعاً مثل (لا،
 و، الذين) فيفهم منها
 النفي، بينما اللام هنا
 للتأكيد.

(٦٩) وَدَّتْ طَائِفَةٌ حَافِظ
 على إدغام التاء بالطاء
 إدغاماً كاملاً

(٧١): تنبه إلى ترقيق حرف الباء في قوله تعالى: بِالْبَاطِلِ وما شابه ذلك

(٧٣-٧٢) صلها ببعضها قف على قوله تعالى: بِالَّذِي أُنْزِلَ ، ثم استأنف من قوله: بِالَّذِي أُنْزِلَ ، إلى آخر الآية، ثم من قوله: لَعَلَّهُمْ ، وقف على قوله تعالى: دِينَكُمْ

ثلاثة أرباع
الجزء ٦

(٧٥): يُوَدَّةً، لَا يُوَدَّةَ أسكن شعبة الهاء فيهما وصلاً ووقفاً

(٧٦) قف على كلمة بَلَى وابدأ بما بعدها لأنه جواب لما قبلها وغير متعلق بما بعدها بها

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْسُونُ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالَتْ طَآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا
بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامِنُوا وَجَهَ النَّهَارِ وَكُفِّرُوا ءَاخِرَهُ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تَوْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبَعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ
الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ
عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن إِنْ تَأْمَنُهُ بِقِنْطَارٍ
يُودَّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَن إِنْ تَأْمَنُهُ بِدِينَارٍ لَا يُودَّهِ إِلَيْكَ إِلَّا
مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّينَ
سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾
بَلَىٰ مَن أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّ
الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ
لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُودُنَ السِّنْتَ هُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ
 مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِلْبَشَرِ أَنْ يُوتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ
 وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ
 وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ
 وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾
 وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ
 وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ
 بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي
 قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾
 فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾
 أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

(٨٠): احرص على فتح الراء
 في قوله تعالى: يَاْمُرُكُمْ
 وضمها في آيَاْمُرُكُمْ

(٨١): وَأَخَذْتُمْ أَدغم شعبة
 الذال بالتاء

(٨٣): قف على قوله
 تعالى: يَبْغُونَ، ثم
 استأنف بما بعدها،
 إنكاراً على من يبتغي
 حكماً غير حكم الله
 تبارك وتعالى، وهو الذي
 يرجع إليه الحكم في أمر
 السموات والأرض.

(٨٣): تَبْغُونَ، تُرْجَعُونَ قَرَأَهَا
 شعبة بالتاء

قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ
مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ
مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ
دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾
كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا
أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ
عَنَّهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن
بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَّنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الصَّالُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ
كَفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِّلٌءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ
أَفْتَدَىٰ بِهِ ۖ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٩١﴾

(٨٤) لا تتقف على قوله تعالى: وَمَا أُنْزِلَ، حيث ورد في القرآن الكريم، لئلا يتغير معنى: مَا، الموصولة وهي بمعنى: الذي، وتصبح بمعنى ما النافية.

(٨٥) تنبيه: إذا تكررت الغين وكانت الأولى مكسورة والثانية مفتوحة فحافظ على مرتبة كل واحدة في التفخيم فالمكسورة أقل تفخيماً من المفتوحة كقوله تعالى: يَبْتَغِ غَيْرَ